

بسم الله الرحمن الرحيم



الاستماع

من إعداد وتنفيذ مشرف الصفوف الأولية بمكتب الشمال
عبد الله بن أحمد آل متعب الغامدي

أخي المعلم الفاضل والمربي الجليل :

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

يُشرفني أن أضع بين يديك هذه النشرة التربوية الموجزة حول الاستماع في منهاج اللغة العربية للصفوف الأولية " ألفتي " ، وفيها سأجتهد للتعريف بالاستماع وعناصره ، وإبراز أهميته نص الاستماع في تدريس اللغة العربية ، وإستراتيجية تدريسه ، سائلا المولى أن تكون من العمل الذي يُنتفع به ، وأن تُحقق الهدف المأمول منها بحول الله وقوته .

الاستماع :

الاستماع عملية من عمليات الاتصال اللغوي الذي يركز على استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه قد يتخلله انقطاع وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم ، وهو مهارة اتصال أساسية ، ومع ذلك لم يلقَ حظه من العناية سابقاً ، لقد افترض أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع ، وهم يستمعون بكفاية إذا طُلب منهم ذلك ، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيراً ، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية مُعقَّدة تحتاج إلى تدريب وعناية

ولعملية الاستماع عناصر لا تستند فقط إلى استقبال الصوت المسموع وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب بل يتطلب الأمر فوق هذا اندماج كامل بين المتكلم والمستمع ، كما يحتاج من المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات ويحللها وينقدها ما يمكنه من موافقة المتكلم أو الاختلاف معه.

فالاستماع أداء متكامل يتطلب استخدام حواس البصر والسمع والعقل في متابعة المتكلم ، وفهم معنى ما يتكلم به ، وتحديد أفكاره واسترجاعها ، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة .

عناصرُ الاستماع

• فهمُ المعنى الإجمالي .

لفهم المعنى الإجمالي للنص يصوغ المعلم أسئلة لقياس التالي :

- ✓ فهم الأفكار الرئيسة لموضوع الكلام المنطوق .
- ✓ إدراك العلاقات بين هذه الأفكار .
- ✓ محاولة الربط بين الأفكار الفرعية وبين الفكرة الرئيسة التي هي موضوع الكلام .

• تفسيرُ الكلام والتفاعل معه .

لتفسير الكلام والتفاعل معه يصوغ المعلم أسئلة لقياس التالي :

- ✓ مدى الاتفاق أو الاختلاف بين مستوى ثقافة المستمع وثقافة المتكلم .
- ✓ مدى جودة حاسة السمع لدى المستمع .
- ✓ مراعاة المستمع آداب الاستماع .
- ✓ وعي المستمع ، ومدى جذب الكلام المسموع انتباه المستمع .

• تحليلُ الكلام ونقده .

لتحليل الكلام ونقده يصوغ المعلم أسئلة لقياس التالي :

- ✓ خبرة المُستمع الشخصية عن الموضوع المُستمع إليه .
- ✓ قدرة المُستمع على التركيز والانتباه لكلام المتكلم .
- ✓ قدرة المُستمع على تحليل الكلام المسموع وإدراك أهدافه ومرامييه .
- ✓ قدرة المُستمع على ربط المسموع بخبراته ومعارفه السابقة ، ونقده المسموع في ضوء خبراته السابقة الخاصة ، أو في ضوء الواقع .

• رَبِّطُ مضمون نصّ الاستماع بالخبرات الشخصية .

لربط المضمون بالخبرات الشخصية يصوغ المعلم أسئلة لتحديد موقف المُستمع مما استمع إليه :

- ✓ لم يسبق للمُستمع أن مرّت به معلومات المسموع ، فتضيف لمعلوماته إضافة جديدة ، وفي هذه الحالة تحدث عملية إشباع للمُستمع.
- ✓ قد تكون المعلومات مؤكّدة لخبرات المُستمع الشخصية فلا تضيف جديداً إلى معلوماته .
- ✓ قد تكون المعلومات مخالفة لخبرات المُستمع الشخصية ولكنه اقتنع بها . وبذلك تحلّ الخبرات الجديدة محل الخبرات القديمة أو يقف المُستمع منها موقف الرّفُض فيحتفظ بمعلوماته القديمة .

إستراتيجية تدريس الاستماع

نصّ الاستماع الرئيس في الوحدة هو نصّ قصير ذو قيمة مُضمّنة تدور أحداثه حول محور الوحدة ، يستمع إليه التلميذ إمّا عن طريق الوسائط التعليمية أو عن طريق المعلم إن تعدّر ذلك .
يُوجد نصّ الاستماع في كتاب المعلم وتكون مشاهد وأحداثه المصوّرة في كتاب التلميذ فيستمع التلميذ إلى النصّ ويشاهد صوراً لأحداثه في كتابه . وقد رُوِيَ في كتابة هذه النصوص مناسبتها لمعجم التلميذ اللغوي ، وتضمّنها قيماً إيجابية ، واقتربها بمحور الوحدة في مداره العام ، وكونها مُشوّقة ومناسبة من حيث عدد كلماتها .
ومن خلال استماع التلميذ إلى النصّ فإنه يُمكن تحقيق مهارات الاستماع الفرعية المختلفة مثل (التمييز بين الأصوات المختلفة ، فهم المسموع ، إلقاء الأسئلة حول النصّ المسموع ، الإجابة عن أسئلة حول النصّ المسموع ..)
تمرّ عملية تدريس نصّ الاستماع بالمراحل التالية :

١- التّهيئة :

وتتبلور في تشويق التلاميذ ، وإثارة اهتمامهم بالنص الذي سيدرسونه ، من خلال مَشاهد النصّ ومحاولة استنتاج مضامينه و طرح أسئلة يراها المعلم مناسبة لإثارة الاهتمام من خلال مُكوّن : (ألاحظُ وأستنتج) .

٢- إسماعُ النصّ :

ويكون من طرف المعلم أو باستخدام التسجيل الصوتي ؛ على أن تتميز القراءة بتحقيق شروطها : من سلامة النطق ، وجودة الأداء ، وتمثل المعاني ، ويُعاد إسماع النص كلما رأى المعلم حاجة التلاميذ إليه .

٣- استثمارُ النصّ :

ويكون بتنفيذ النشاطات المدرجة تحت مُكوّن : (أستمعُ وأُجيبُ) والتي رُتبت في عمومها ، ترتيباً منطقيّاً ، على أن تكون الإجابة عليها شفهيّاً وكتابيّاً من قبل التلاميذ .

بعض التوجيهات الخاصة بدرّس الاستماع :

- ✓ سوف نستمع الآن إلى وفيها من
- ✓ نأمل جلوس كل واحد في مكانه ، والالتزام بالهدوء .
- ✓ التزم الصمت في أثناء الاستماع .
- ✓ لا تحدث حركة أو صوتاً .
- ✓ لا يحاول أحدكم الاستئذان أو المقاطعة قبل الانتهاء من الاستماع للنص
- ✓ لا تعبث في شيء أمامك .
- ✓ لا تتحدث إلى من بجوارك .
- ✓ لا تسأل عن شيء إلا بعد انتهاء القصة...
- ✓ تابع أحداث القصة بتفاصيلها .
- ✓ انتبه إلى معاني الكلمات والجمل .

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ
وَاللَّهُ الْهَادِي إِلَى سِوَاءِ السَّبِيلِ

من إعداد مشرف الصفوف الأولية بمكتب التربية والتعليم بشمال جدة
مُنَسَّقَ وَعُضُو فَرِيق تَأْلِيف مَنَاهِج اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصُّفُوفِ الْأَوَّلِيَّةِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ آلِ مَتْعَبِ الْغَامِدي

• وثيقة تأليف مناهج اللغة العربية.

• أدلة المعلم للصفوف الأولية

• مراجع متنوعة .

• للاستزادة ، والحصول على نسخ من المقررات الجديدة ، يُرجى زيارة موقع " لغتي " www.loghati.net

• للتواصل مع قسم الصفوف الأولية بمحافظة جدة www.awlyahjed.com